حتى قدمنا المدينة اول يوم من صفر سنة ثمان فلما طلعت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه
طلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت ارى لك عقلا
ان لا يسلمك الا الى الخير وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت استغفر لي وتقدم عمرو وعثمان فاسلما فوالله ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت يعدل بي احدا من
اصحابه فيما يحزبه وفي اسد الغابة فلم يزل خالد من حين اسلم
يوليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في
مقدمتها في محاربة العرب وكان في مقدمة خيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حملة ما هزم من هوازن ليعرف
ويعوده ونفث في جرحه فانطلق وسيجي وفاة خالد في الخاتمة
في خلافة عمر ابن الخطاب وفي المنتقى روى ان عمرو بن العاص كان
اسلم بالحبشة على يد النجاشي ولكن كان يكتم ايمانه من اصحابه
فخرج متوجها الى المدينة فلما كان ببعض الطريق عند الهدة
لقي خالد بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك قبل الفتح فقال
عمرو يا ابا سليمان اين تريد قال والله لقد استقام المنسم
اي تبين الطريق وظهر الامر وان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم
فحتى متى قال عمرو والله ما جئت الا لاسلم فقدما المدينة فتقدم
خالد فاسلم وبايع ثم اتى عمرو بن العاص فبايعه ثم انصرف
قال ابن اسحاق وحدثني من لا اتهم ان عثمان ابن طلحة العبدري
الحجبي كان معهما حين اسلما قال عثمان ابن طلحة لما قدم علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام عمرة القضاء غير قلبي ما
كان عليه ودخلني الاسلام وجعلت افكر فيما نحن عليه وما
نعبد من حجر لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر وانظر الى رسول الله صلى

العبدري

الله

الله عليه وسلم واصحابه وظلف انفسهم عن الدنيا فيقع ذلك في
ما عمل القوة الا على الثواب ليكون بعد الموت وجعلت احب النظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان رايته خارجا من باب بني شيبة
يريد منزله بالابطح فاردت ان اتيه واسلم عليه فلم يعزم لي ذلك
وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة ثم عزم لي
على الخروج اليه فادلجت الى بطن ياجج فالقى خالد بن الوليد فاصطحبنا
حتى نزلنا الهدة فما شعرنا الا بعمرو بن العاص فانقمعنا منه وانقمع
منا ثم قال اين تريدان فاخبرناه فقال وانا اريد الذي تريدان
فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا المدينة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعته على الاسلام واقمت حتى خرجت معه في غزوة الفتح
ودخل مكة فقال لي يا عثمان ايت بالمفتاح فاتيته به فاخذه
مني ثم دفعه الي وقال خذها خالدة تالدة ولا ينزعها منكم الا
ظالم يا عثمان ان الله استامنكم فكلوا مما يصل اليكم من هذا
البيت بالمعروف وسيجي قال الواقدي هذا اثبت الوجوه في
اسلام عثمان في الاستيعاب واسد الغابة عثمان بن طلحة
ابن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى بن عثمان
ابن عبد الدار ابن قصي بن كلاب بن مرة القرشي العبدري الحجبي
امه ام سعيد سلافة بنت سعد بن عمرو بن عوف قتل ابوه طلحة
وعثمان بن ابي طلحة جميعا يوم احد كافرين فقتل حمزة عثمان
وقتل علي طلحة مبارزة وقتل يوم احد منهم ايضا مسافع والجلاس
والحارث وكلاب بنو طلحة كلهم اخوة عثمان بن طلحة هذا قتلوا
كفارا فقتل عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح رجلين منهم مسافعا والجلاس
وقتل الزبير كلابا وقتل قزمان الحارث وقد مر في الموطن الثالث
في غزوة احد وهاجر عثمان بن طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد فتلقيا عمرو بن العاص قد

Copyright © King Saud University